



1- الاستفهام : طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل، وله أدوات كثيرة .

2- أدوات الاستفهام: الهمزة - هل - من - ما - متى - كيف - كم - ماذا - أين .

- قد تخرج أدوات الاستفهام عن معناها الحقيقي (طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل) لمعانٍ أخرى كثيرة تُستفاد من سياق الكلام.

أنواع الاستفهام : ينقسم الاستفهام إلى نوعين :

الاستفهام الحقيقي	استفهام لغرض بلاغي
هو طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل ويحتاج إلى جواب.	هو الذي لا يتطلب جوابًا إذ تكون المعرفة حاصلة لديه غير مجهولة وإنما يحمل من المشاعر أغراض عديدة وهي كالآتي : التقرير - التشويق - النفي
- كيف حالك اليوم؟ - ما أخبار المشروع؟ - متى ينتهي الفصل الدراسي؟ - كم شاهدًا حفظت من الكتاب؟ - ماذا وجدت في السوق؟	- قال تعالى: "أليس الله بأحكم الحاكمين" - هل يُقابل الشر بالإحسان؟ - أين ضميرك حين ظلمت؟

أغراضه البلاغية

1- أغراض الاستفهام البلاغية : التقرير – النفي – التشويق

- التقرير:

هو حمل المخاطب على الإقرار بمضمون الاستفهام لغرض من الأغراض وقد يكون الاستفهام فيه مُنافياً، باستخدام همزة الاستفهام + أداة النفي (أَلَمْ – أَلَنْ – أَلَا – أَلَيْسَ – أَمَا) ومثال ذلك ما يأتي:

- قال تعالى: " أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ "

- قال تعالى: " أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا "

- قال تعالى: " أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ "

- النفي :

يكون حين تفيد أداة الاستفهام معنى النفي (لا) ، أي يُمكن إحلال أداة النفي محلّها، ومن أمثلة ذلك:

- قال تعالى: " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان " .

- قال تعالى: " هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون " .

- قال تعالى: " هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء و الأرض "

- التشويق:

يكون حين يقصد السائل تشويق المخاطب إلى أمر من الأمور، و من أمثلة ذلك ما يأتي :

- قال الرسول -صلى الله عليه و سلم-: " لا تدخلون الجنة حتّى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتّى تحابوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم " .

- قال الله تعالى: " يا أيّها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم " .

- قال الله تعالى: " فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد و ملكٍ لا يبلى "

تدريبات أسلوب الاستفهام

1- ضع خطأ تحت أسلوب الاستفهام الذي تضمن معنى حقيقياً فيما يأتي:

- قال تعالى: "يسألونك ماذا ينفقون"

- قال تعالى: "ألم نشرح لك صدرك"

2- صغ أسئلة مناسبة لما تحته خط فيما يأتي:

- فاز بالجائزة الطالب المتفوق. السؤال:.....

- يحقق العلم الرفعة والعلو. السؤال:.....

- عاد الجندي حاملاً راية النصر. السؤال:.....

- يعيش الجمل في الصحراء. السؤال:.....

3- ميز الاستفهام الحقيقي من البلاغي فيما يأتي :

- "أنتخذ أصناماً آلهة"

- "فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا"

- كم الساعة الآن؟

- "مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق"

- متى نصر الله؟

- قال تعالى: "أغير الله أتخذ ولياً"

- قال تعالى: "ألم نهلك الأولين"

- من القادم إلى الحفل؟

3- حدد الغرض البلاغي لأسلوب الاستفهام فيما يأتي:

الأمثلة	الغرض البلاغي
قال تعالى: "فمن يهدي من أضل الله؟"	
قال تعالى: "ألم نربك فينا وليدًا"	
قال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم"	
- وهل يتجافى الموت عني ساعة إذا ما تجافى عني الأسر والضر؟	
- قال تعالى: "أليس الله بأحكم الحاكمين"	
- هل أخبركم بمفاتيح الجنة؟	
- يفنى الكلام ولا يحيط بفضلكم أيحيط ما يفنى بما لا ينفد؟	
- ألسنت أعمهم جودًا وأزكا هم عودًا وأمضاهم حسامًا	
- قال تعالى: "قال يادم هل أدلك على شجرة الخلد"	

4- صغ بأسلوبك أسلوب استفهام بلاغي ، غرضه:

- النفي:.....
- التقرير:.....
- التشويق:.....